تأثير الشمول المالي على التنمية المستدامة دراسة حالة: البنك الزراعي المصري بمحافظة كفرالشيخ

على حامد الدماطي، عون خيرالله عون، سامح محمد حسن شهاب، محمد على فتح الله¹

الملخص العربي

استهدف البحث التعرف على مؤشرات الشمول المالي في العالم وفي مصر والتعرف على آراء عينة من عملاء فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ عن مدى تفعيل الشمول المالي لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، والتعرف على اتجاهات ومحددات أبعاد الشمول المالي في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٢١، بهدف قياس التأثيرات الفردية والمشاركة للمتغيرات التفسيرية المعبرة عن الشمول المالي (بُعد إتاحة الخدمات المالية- بُعد استخدام الخدمات المالية- بُعد جودة الخدمات المالية) على المتغير التابع المعبر عن التنمية المستدامة (البعد الاقتصادي- البعد الاجتماعي- البعد البيئي).

وتوصل البحث للعديد من النتائج منها:

- بنهاية عام ٢٠٢١ تبين أن المؤشر العالمي للشمول المالي بلغ نحو ٧٦% من عدد السكان فوق ال ١٦ سنة، في حين بلغ هذا المؤشر في مصر نحو ٥٦,٢٠% بنهاية نفس العام.

- بنهاية عام ٢٠٢١ بلغ عدد فروع البنوك العاملة في مصر ٥٧٧ فرعاً بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢,٤%، في حين بلغ عدد ماكينات الصراف الآلي ١٦٩٦٢ ماكيناً بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١١,٧٠% بنهاية نفس العام (كمؤشرات لإتاحة الخدمات المالية).

- بنهاية عام ٢٠٢١ بلغت إجمالي قيمة الودائع في مصر نحو ٤٦٦٧ مليار جنيه بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٧,٢٠%، في حين بلغ إجمالي قيمة القروض نحو ٥٧٧٤ مليار جنيه بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٥,١٠% بنهاية نفس العام (كمؤشرات لاستخدام الخدمات المالية).

- بنهاية عام ٢٠٢١ بلغ الناتج المحلي الإجمالي والأسعار الجارية في مصر (كمؤشر للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة) نحو ٦٦٦٣ مليار جنيه بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٦,٠٢%، في حين بلغت نسبة البطالة في مصر (كمؤشر للبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة) نحو ٧,٤% من إجمالي القوة العاملة بمعدل انخفاض سنوي بلغ نحو ١,٦%، في حين بلغت انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في مصر (كمؤشر بيئي للتنمية المستدامة) نحو ٢١٦ مليون طن بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢,٣%، بينما بلغت قيمة القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري للقطاع الزراعي نحو ٢٥,٣٣ مليار جنيه بنهاية نفس العام.

- تبين من التحليل الإحصائي لآراء عينة من عملاء فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ عن مدى تفعيل الشمول المالي لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، أن ٦٨,٦٠% من حجم العينة يرون أن الخدمات المالية المتاحة تلبى بشكل جيد متطلبات العملاء، وأن ٦٨,٣٤% من حجم العينة يستخدمون الخدمات المالية التي يقدمها البنك بشكل متزايد ومستمر، وأن ٧٤,٢٧% من حجم العينة يرون أن البنك يقدم الخدمات المالية بتكلفة مقبولة وجودة مناسبة، لذا أوصت الدراسة

- بضرورة العمل على زيادة عدد فروع البنوك خاصة فروع البنوك للمعاملات الإسلامية لجذب شريحة كبيرة من العملاء الذين يرغبون في التعامل مع البنوك وفق أحكام الشريعة الإسلامية وزيادة عدد ماكينات الصراف الآلي وزيادة عدد نقاط البيع حتى تصبح تلك الخدمات متاحة لكافة شرائح وفئات المجتمع وبصفة خاصة الريف والمناطق النائية.

- ضرورة العمل على زيادة واستدامة الخدمات المالية المبتكرة والمتطور مثل خدمات ال internet البنكي لتسهيل التعاملات

غير الرسمي والذي يُعرف بأنه "ذلك الجزء من الاقتصاد الذي لا يُراقب من قبل الحكومة، ولا تُفرض عليه ضرائب مما يضيع على الدول جزء كبير من الموارد الضريبية ولا تدخل أنشطته ضمن الناتج المحلي الإجمالي للدول، ولا يدخل في الإحصاءات الرسمية للدولة (طه، ٢٠١٨)، ويُعد الأفراد ذوي الدخل المحدودة ومحدودي التعليم ومن يقطنون في المناطق الريفية والنائية هم الأكثر عرضة لخطر الاستبعاد المالي في مصر (محمود، ٢٠٢٠)، ولاشك أن ضعف مؤشرات الشمول المالي يكون له دلالة خطيرة على كفاءة الاقتصاد في توزيع الموارد والفرص مما يعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة (Ozurumba and Onyeiwu, 2019)، وأن إتاحة الخدمات المالية من خلال وجود خدمات مالية متنوعه لكافة شرائح المجتمع بصفة عامة والفقراء بصفة خاصة من خلال توفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر يساعد على توفير المزيد من فرص العمل والحد من البطالة وهو يمثل أحد أشكال البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة (الدماطي، ٢٠٢١)، وفي إطار الجهود التي تبذلها الدولة لتعزيز الشمول المالي قدم البنك المركزي المصري جهوداً كبيرة لإرساء أساس علمي لصياغة سياسات وإجراءات تشريعية لدعم وتعزيز الشمول المالي في مصر من خلال تشكيل لجنة البيانات الداخلية بالبنك المركزي عام ٢٠١٤ بهدف وضع المؤشرات المالية الأولية لقياس الشمول المالي في ضوء المؤشرات الدولية الصادرة عن التحالف الدولي للشمول المالي (AFI)، وقام البنك المركزي عام ٢٠١٨ ببناء قاعدة بيانات للشمول المالي مصنفة حسب النوع باستخدام الرقم القومي يتم من خلالها تجميع وتحليل البيانات الخاصة بالأفراد الطبيعيين من عملاء القطاع المصرفي وكذلك البريد المصري وتُحدث قاعدة البيانات بشكل شهري، بالإضافة إلى وضع مؤشرات قياس الشمول المالي الخاصة بالمرأة، كما شكل البنك المركزي لجنة للبيانات الخارجية عام ٢٠١٩ تهدف لتوحيد المفاهيم والتعريفات المتعلقة بالشمول المالي، وذلك بهدف تعزيز الشمول المالي في مصر، وساهمت تعليمات الشمول

البنكية، وضرورة العمل على تقليل التكلفة عند استخدام الخدمات المالية المختلفة من قبل العملاء، والعمل على زيادة قيمة إجمالي الودائع من خلال جذب مزيد من شرائح المجتمع المستبعدة مالياً وزيادة قيمة إجمالي القروض خاصة المقدمة للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والتي توفر المزيد من فرص العمل وذلك للحد من معدل البطالة وزيادة القروض المقدمة للمشروعات الخضراء وذلك لتحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.

الكلمات الدالة: الشمول المالي، البنك الزراعي المصري، التنمية المستدامة.

المقدمة

عرف قانون البنك المركزي المصري والجهاز المصرفي الصادر برقم (١٩٤) لسنة ٢٠٢٠ الشمول المالي بأنه "إتاحة مختلف الخدمات المالية للاستخدام من قبل جميع فئات المجتمع من خلال القنوات الرسمية بجودة وتكلفة مناسبة مع حماية حقوق المستفيدين من تلك الخدمات بما يمكنهم من إدارة أموالهم بشكل سليم، ويُعد الشمول المالي أحد الركائز لتحقيق عدد من أهداف استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠. من خلال تحقيق اقتصاد تنافسي ومتنوع بحيث تسعى الدولة من خلال تحقيق الشمول المالي إلى تكامل العدالة الاقتصادية مع العدالة الاجتماعية وتستهدف التنمية المستدامة تعزيز الشمول المالي من خلال توسيع نطاق الخدمات المالية ووصولها إلى المواطنين الذين يصعب الوصول اليهم في المناطق الريفية والنائية، كذلك يستهدف الشمول المالي تنمية الثقافة المالية للمواطنين وتحسين قدراتهم المالية وابتكار منتجات مالية تلبي احتياجات المواطنين، ووضع أطر عمل قوية لحماية المتعاملين مع القطاع المالي والمصرفي (البنك المركزي المصري، استراتيجية الشمول المالي ٢٠٢٢-٢٠٢٥)، وأكدت العديد من الدراسات وجود علاقة قوية بين الشمول المالي والتنمية المستدامة (عبدالله، ٢٠١٩)، وتعاني مصر من الاستبعاد المالي لنسبة كبيرة من المواطنين مع ارتفاع حجم القطاع

الأهداف البحثية

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة تأثير الشمول المالي على التنمية المستدامة من خلال دراسة أبعاد الشمول المالي وذلك لرصد التغيرات التي تحدث لأبعاد التنمية المستدامة، وأثر ذلك على القطاع الزراعي بغرض تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، مع إبراز دور البنك الزراعي المصري بمحافظة كفرالشيخ في تفعيل الشمول المالي من خلال الخدمات المالية التي يقدمها للأفراد والمؤسسات بصفة عامة والقطاع الزراعي بصفة خاصة.

الأهداف الفرعية:

- ١- التعرف على مؤشرات الشمول المالي في العالم وفي مصر.
- ٢- قياس تأثير الشمول المالي بأبعاده المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة خلال الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٢١.
- ٣- التعرف على دور البنك الزراعي المصري في تحقيق الشمول المالي.

الأسلوب البحثي

تحقيقاً لأهداف البحث تم الاعتماد على التحليل الإحصائي الوصفي Descriptive Statistics والذي يتمثل في تقدير بعض مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي، تحليل الاتجاه Trend Analysis لتقدير معدل التغير Change Rate وطرق العرض الجدولي، بالإضافة إلى استخدام تحليل الانحدار Regression Analysis لقياس التأثيرات الفردية والمشاركة للمتغيرات التفسيرية المعبرة عن الشمول المالي على المتغير التابع المعبر عن التنمية المستدامة.

مصادر البيانات:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات الثانوية الصادرة من الجهات الرسمية ذات الصلة بالشمول المالي والتي تتمثل في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،

المالي الصادرة عن البنك المركزي بشأن التيسير على المواطنين وأصحاب الحرف من فتح حسابات لهم بموجب بطاقة الرقم القومي عن فتح مليون حساب للأفراد بالإضافة إلى نحو ٤٠٠ ألف حساب نشاط اقتصادي خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٤، وتكتسب المؤشرات الرئيسية للشمول المالي التي يصدرها البنك المركزي أهمية كبيرة حيث تساعد في متابعة تطور معدلات الشمول المالي، كما عكس نمو معدلات الشمول المالي في مصر خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٤ من زيادة عدد المستفيدين من الخدمات المالية، وتحفيز الادخار وتيسير المعاملات المالية وخفض تكلفتها مع الحفاظ على مستوى الجودة الأمر الذي ساعد على جذب فئات وشرائح كانت مستبعدة من الاستفادة من الخدمات المالية المتنوعة من أجل تحقيق التمكين الاقتصادي لجميع فئات المجتمع خاصة الشباب والمرأة وذوى الهمم ورواد الأعمال (البنك المركزي المصري، قاعدة بيانات الشمول المالي).

المشكلة البحثية

تتبلور المشكلة البحثية في أن العديد من الدول ومن بينها مصر تعاني من ضعف مؤشرات الشمول المالي والذي يؤثر سلباً على كفاءة الاقتصاد في توزيع الموارد والفرص على صعوبة تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية نظراً لاستبعاد قطاع كبير من فئات وشرائح المجتمع في المشاركة الفعالة في النشاط الاقتصادي (Ozili, 2022)، والذي يتمثل في ضرورة تسهيل حصول أصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على الخدمات البنكية التي تسهم في الإسراع بمشروعات الاستثمار داخل الدولة (التونسي، ٢٠٢١)، هذا من ناحية، بالإضافة إلى أن للشمول المالي دوراً هاماً لكافة طبقات وشرائح المجتمع حيث يمكنهم من توجيه مدخراتهم إلى البنوك والمؤسسات المالية الرسمية الأخرى بما يحقق لهم عائد آمن يُحسن من مستوى معيشتهم (سعدون، ٢٠٢١).

فإن حجم المجتمع يبلغ نحو ٥٥١٩٤ مفردة ونظراً لضخامة حجم المجتمع فتم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة كرجيسي ومورجان والتي يتم من خلالها حساب حجم العينة العشوائية (Krejcie and Morgan, 1970) وعليه يصبح الحد الأدنى لحجم عينة البحث ٣٨٤ مفردة، وذلك لتحقيق هدف الدراسة المُتمثل في قياس تأثير الشمول المالي بأبعاده المختلفة والمتمثلة في (إتاحة الخدمات المالية، استخدام الخدمات المالية، جودة الخدمات المالية) في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة والمتمثلة في (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي).

النتائج البحثية

أولاً: مؤشرات الشمول المالي العالمي:

تؤدي الخدمات المالية مثل حسابات الادخار والائتمان دوراً كبيراً في دفع عجلة التنمية المستدامة والتي تساعد الأفراد والدول على التخلص من براثن الفقر من خلال تسهيل الاستثمار في صحتهم وتعليمهم وأنشطتهم التجارية مما يساعد على تمكين المرأة والشباب وذوي الهمم اقتصادياً، لذا تسعى الدول إلى تعزيز الشمول المالي لدى الأفراد والمؤسسات لديها، حيث ارتفعت نسبة ملكية الأفراد للحسابات المصرفية على المستوى العالمي خلال الفترة من ٢٠١١-٢٠٢١ من ٥١% إلى ٧٦% من عدد السكان فوق سن ١٦ سنة، في الوقت نفسه تراجعت الفجوة طويلة الأمد بين الجنسين (ذكر - أنثى) حيث أن ٧٨% من الرجال يمتلكون حسابات مصرفية حول العالم، في حين يمتلك ٧٤% من السيدات حسابات مصرفية حول العالم وبذلك تنخفض الفجوة إلى ٤% فقط (قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي، ٢٠٢٢/٦/٢٩).

أفضل دول العالم في تحقيق الشمول المالي:

يتضح من الجدول (١) أفضل ١٠ دول على مستوى العالم تحقيقاً لمؤشرات الشمول المالي في العالم بنهاية عام ٢٠٢٢ حيث تحتل دولة سنغافورة المركز الأول وتبلغ نسبة الشمول

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، البنك المركزي المصري، والقوائم المالية للبنك الزراعي المصري المنشورة وغير المنشورة، ومؤسسات التمويل الرسمية المختلفة، والتقارير المعلوماتية الصادرة من مركز المعلومات واتخاذ القرار، والدراسات والبحوث العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، بالإضافة إلى المصادر الأولية من خلال تصميم استمارة استبيان Questionnaire.

متغيرات البحث:

تتمثل متغيرات البحث على عدد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمالية لدراسة العلاقة بين الشمول المالي والتنمية المستدامة في مصر خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٢١:

المتغيرات التفسيرية المعبرة عن أبعاد الشمول المالي:

X₁: عدد فروع البنك الزراعي المصري (بالفرع).

X₂: عدد ماكينات الصراف الآلي (بالماكينة).

X₃: إجمالي القروض (بالمليار جنيه).

X₄: إجمالي الودائع (بالمليار جنيه).

المتغيرات التابعة المعبرة عن أبعاد التنمية المستدامة:

Y₁: الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (مليار جنيه) كمعبر للبعد الاقتصادي.

Y₂: البطالة (مليون عامل) كمعبر للبعد الاجتماعي.

Y₃: انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون (مليون طن) كمعبر للبعد الاجتماعي.

- المجتمع والعينة:

تناول البحث الدراسة الميدانية لعينة عشوائية من العملاء الذين يتعاملون مع فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفرالشيخ للعام المالي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ونظراً لعدم توافر إطار محدد لمفردات مجتمع البحث وبالاعتماد على الأرقام الواردة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٢١

على حامد الدماطي وآخرون:، تأثير الشمول المالي على التنمية المستدامة دراسة حالة: البنك الزراعي المصري ...

الذي بلغت فيه نسبة الشمول المالي العالمي نحو ٧٦%،
بنهاية نفس العام، وقد بلغت نسبة الشمول المالي في مصر
للسيدات بنهاية عام ٢٠٢١ نحو ٥٠,٢٠% في الوقت الذي
بلغت فيه نسبة الشمول المالي العالمي للسيدات نحو ٧٤%
بنهاية نفس العام الأمر الذي تطلب قيام المسؤولين باتخاذ
الإجراءات ووضع السياسات والتشريعات اللازمة لدعم وتعزيز
الشمول المالي في مصر (البنك المركزي المصري، قاعدة
بيانات الشمول المالي).

تطور عدد المواطنين المشمولين مالياً (فوق ١٦ سنة) الذين
يتملكون ويستخدمون حسابات مالية خلال الفترة (٢٠١٦ -
يونيو ٢٠٢٤):

توضح بيانات الجدول (٢) تطور عدد المواطنين المشمولين
مالياً (فوق ١٦ سنة) ويتملكون ويستخدمون حسابات مالية
خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٤، حيث بلغ عدد المواطنين
المشمولين مالياً أدناه عام ٢٠١٦ بنحو ١٧,١٠ مليون
مواطن تمثل نحو ٢٧,٤٠% من إجمالي عدد المواطنين
والبالغ عددهم نحو ٦٢,٤٠ مليون مواطن،

المالي بها نحو ٧٣,٩٠% من عدد سكانها فوق ١٦ سنة،
معتمدة في ذلك على نشر الثقافة المالية بين مواطنيها،
واستخدام التكنولوجيا المالية، ودعم أصحاب العمل للموظفين
لديهم، يليها في المركز الثاني هونج كونج بنسبة ٧١,١٠%
تم يأتي في المركز العاشر دولة تايلند بنسبة ٥٨,٨٠%.

ثانياً مؤشرات الشمول المالي في مصر:

كشف البنك المركزي المصري عن ارتفاع معدلات
الشمول المالي في مصر لتصل لنحو ٧٤,٨٠% بنهاية عام
٢٠٢٤ بمعدل نمو بلغ نحو ٢٠٤% خلال الفترة ٢٠١٦-
٢٠٢٤، وبلغ عدد المواطنين الذين يملكون حسابات مالية
نشطة تمكنهم من إجراء معاملات مالية سواء في البنوك أو
مكاتب البريد أو محافظ الهاتف المحمول أو البطاقات مسبقة
الدفع نحو ٥٢ مليون مواطن، وفيما يخص الشمول المالي
للمرأة فقد صعد عدد السيدات اللاتي يستخدمن حسابات مالية
إلى ٢٣,٣٠ مليون سيدة بمعدل نمو بلغ نحو ٢٩٥% مقارنة
بعام ٢٠١٦ لتصل نسبة الشمول المالي للمرأة نحو
٦٨,٦٠%، وقد تبين من البيانات أن نسبة الشمول المالي
في مصر بنهاية عام ٢٠٢١ بلغت نحو ٥٦,٢٠% في الوقت

جدول ١. أفضل دول العالم في تحقيق الشمول المالي بنهاية عام (٢٠٢٢)

السنة	الدولة	التقييم %
١	سنغافورة	٧٣,٩٠
٢	هونج كونج	٧١,١٠
٣	سويسرا	٦٨,٤٠
٤	الولايات المتحدة	٦٦,٢٠
٥	السويد	٦٥,٥٠
٦	الدنمارك	٦٥,٣٠
٧	المملكة المتحدة	٦٠,٨٠
٨	النرويج	٥٩,٤٠
٩	استراليا	٥٨,٩٠
١٠	تايلند	٥٨,٨٠
	مصر	٥٦,٢٠

المصدر: <https://www.argaam.com> (٢٠٢٣/١٠/٣)

جدول ٢. تطور مؤشرات الشمول المالي في مصر خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٢٤)

السنة	مواطنین فوق ١٦ سنة يمتلكون ويستخدمون حسابات مالية (بالمليون نسمة)	نسبة الشمول المالي %	السيدات (بالمليون نسمة)	نسبة الشمول المالي للمرأة %
٢٠١٦	١٧,١٠	٢٧,٤٠	٥,٩٠	١٩,١٠
٢٠١٧	٢٠,٥٠	٣٣,٨٠	٧,١٠	٢٤,٣٠
٢٠١٨	٢٣,٧٠	٣٨,٥٠	٨,٥٠	٢٨,٢٠
٢٠١٩	٣١,٣٠	٥٠,١٠	١٣,٤٠	٤٤,٤٠
٢٠٢٠	٣٣,٤٠	٥٢,٧٠	١٤,٣٠	٤٠,٤٦
٢٠٢١	٣٦,٨٠	٥٦,٢٠	١٦,٠	٥٠,٢٠
٢٠٢٢	٤٢,٣٠	٦٤,٨٠	١٨,٣٠	٥٧,٦٠
٢٠٢٣	٤٦,٩٠	٧٠,٧٠	٢٠,٣٠	٦٢,٧٠
٢٠٢٤	٤٨,١٠	٧١,٥٠	٢٠,٨٠	٦٣,٤٠
المتوسط	٣٣,٣٤	٥١,٧٤	١٣,٨٤	٤٣,٣٧

المصدر: البنك المركزي المصري (قاعدة بيانات الشمول المالي)

ثالثاً- اتجاهات أبعاد الشمول المالي والتنمية المستدامة في مصر:

تطور عدد فروع البنوك العاملة في مصر:

توضح بيانات الجدول (٣) تطور عدد فروع البنوك العاملة في مصر خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٢١ وقد بلغ عدد فروع البنوك في مصر أواخر عام ٢٠٠٨ بعدد ٣٢٩٧ فرعاً، وبلغ عدد الفروع أقصاه عام ٢٠٢١ حيث بلغ عدد فروع البنوك ٤٥٧٧ فرعاً وذلك بمتوسط ٣٨٥٧,٧٢ فرعاً وقد اتخذ عدد فروع البنوك العاملة في مصر اتجاه تصاعدياً بقيمة قدرت نحو ٩٢,٥٩ فرعاً، كما يتضح من بيانات الجدول (٤) أن معدل النمو السنوي لعدد فروع البنوك العاملة في مصر بلغ حوالي ٢,٤% خلال فترة الدراسة وأن معامل التحديد يشير إلى أن حوالي ٩٦% من التغيرات التي تحدث في عدد فروع البنوك ترجع إلى عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى لم يتضمنها النموذج، الأمر الذي يتطلب توفير المزيد من الفروع المتطورة والتي تقدم خدمات مالية مبتكرة ومستدامة وبما يتوافق مع الزيادة السكانية وزيادة الطلب على الخدمات المالية.

تطور عدد ماكينات الصراف الآلي ATMs لفروع البنوك:

ويبلغ عدد المواطنين المشمولين مالياً أقصاه عام ٢٠٢٤ بنحو ٤٨,١٠ مليون مواطن تمثل نحو ٧١,٥٠% من إجمالي عدد المواطنين والبالغ عددهم نحو ٦٧,٣٠ مليون مواطن وذلك بمعدل نمو بلغ نحو ١٨١% وبمتوسط بلغ نحو ٣٣,٣٤ مليون مواطن خلال تلك الفترة.

تطور عدد السيدات المشمولات مالياً (فوق ١٦ سنة) اللاتي يمتلكن ويستخدمن حسابات مالية خلال الفترة (٢٠١٦ - يونيو ٢٠٢٤):

توضح بيانات الجدول (٢) وعلى صعيد الشمول المالي للمرأة أن هناك طفرة في عدد السيدات المشمولات مالياً اللاتي يمتلكن ويستخدمن حسابات مالية خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٤، حيث بلغ عددهن أواخر عام ٢٠١٦ بنحو ٥,٩٠ مليون سيدة تمثل نحو ١٩,١٠% من إجمالي عدد السيدات والبالغ نحو ٣٠,٩٠ مليون سيدة، وبلغ عدد السيدات المشمولات مالياً أقصاه عام ٢٠٢٤ بنحو ٢٠,٨٠ مليون سيدة تمثل نحو ٦٣,٤٠% من إجمالي عدد السيدات والبالغ نحو ٣٢,٨٠ مليون سيدة وذلك بمعدل نمو بلغ نحو ٢٥٢% خلال تلك الفترة وبمتوسط بلغ نحو ١٣,٨٤ مليون سيدة خلال تلك الفترة.

على حامد الدماطي وآخرون:، تأثير الشمول المالي على التنمية المستدامة دراسة حالة: البنك الزراعي المصري ...

من المؤسسات تقديم المزيد من الخدمات المالية المبتكرة والمستدامة لجذب مزيد من شرائح وطبقات المجتمع وبالتالي تحقيق مزيد من حجم الودائع.

تطور إجمالي قيمة القروض:

توضح بيانات الجدول (٣) تطور إجمالي قيمة القروض في مصر خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٢١ حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٦٠٣ مليار تمثل نحو ٦٧,٣٧% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية عام ٢٠٠٨ وحد أقصى بلغ حوالي ٥٧٧٤ مليار جنيه تمثل نحو ٨٦,٦٦% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية عام ٢٠٢١ بمتوسط بلغ حوالي ٢٢٣٦,٤٣ مليار جنيه وقد اتخذ إجمالي قيمة القروض اتجاه تصاعدياً بقيمة قدرت نحو ٣٠١,٨٩ مليار جنيه وكما يتضح من بيانات الجدول (٤) أن معدل النمو السنوي لإجمالي قيمة القروض بلغ نحو ١٥,١٠% خلال فترة الدراسة، وأن معامل التحديد يشير إلى أن حوالي ٨٨% من التغيرات التي تحدث في إجمالي قيمة القروض ترجع إلى عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى لم يتضمنها النموذج ويتبين من ذلك زيادة الطلب على القروض لتمويل كافة الأنشطة خاصة المتعلقة بالمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والمشروعات الخضراء.

تطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية:

توضح بيانات الجدول (٣) تطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بالمليار جنيه خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٢١ حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٨٩٥ مليار عام ٢٠٠٨ وحد أقصى بلغ حوالي ٦٦٦٣ مليار جنيه عام ٢٠٢١ بمتوسط بلغ حوالي ٢٩٩٠,١٥ مليار جنيه واتخذ قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية اتجاه تصاعدياً بقيمة قدرت بنحو ٤٥٥,٢٤ مليار جنيه، كما يتضح من بيانات الجدول (٥) أن معدل النمو السنوي لقيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بلغ نحو ١٦,٠٢% خلال فترة الدراسة وأن معامل التحديد يشير إلى أن حوالي ٩١% من

توضح بيانات الجدول (٣) تطور عدد ماكينات الصراف الآلي ATMs بفروع البنوك العاملة في مصر خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٢١ وقد بلغ عدد ماكينات الصراف الآلي أدناه عام ٢٠٠٨ بعدد ٣٤٦٥ ماكينة صرف وبلغ عدد ماكينات الصراف الآلي أقصاه عام ٢٠٢١ بعدد ١٦٩٦٢ ماكينة صرف وذلك بمتوسط حوالي ٨٥١٤,٦٤ ماكينة صرف وقد اتخذ عدد ماكينات الصراف الآلي ATMs لفروع البنوك العاملة في مصر اتجاه تصاعدياً بمقدار نحو ٩٦٣,٥٢ ماكينة صرف آلي وكما يتضح من بيانات الجدول (٤) أن معدل النمو السنوي لعدد ماكينات الصراف الآلي لفروع البنوك بلغ حوالي ١١,٧٠% خلال فترة الدراسة وأن معامل التحديد يشير إلى أن حوالي ٩٥% من التغيرات التي تحدث في عدد ماكينات الصراف الآلي ترجع إلى عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى لم يتضمنها النموذج الأمر الذي يتطلب توفير المزيد من ماكينات الصرف الآلي وبما يتوافق مع الزيادة السكانية وزيادة الطلب على الخدمات المالية.

تطور إجمالي قيمة الودائع:

توضح بيانات الجدول (٣) تطور إجمالي قيمة الودائع في مصر بالمليار جنيه خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٢١ حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٧٤٧ مليار جنيه يمثل نحو ٨٤,٣٥% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية عام ٢٠٠٨ وحد أقصى بلغ حوالي ٤٦٦٧ مليار جنيه يمثل نحو ٧٠,٠٥% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية عام ٢٠٢١ بمتوسط بلغ حوالي ٢٠٣٣,٢٩ مليار جنيه وقد اتخذ إجمالي قيمة الودائع اتجاه تصاعدياً بقيمة قدرت بنحو ٣٦٤,٩٣ مليار جنيه، وكما يتضح من بيانات الجدول (٤) أن معدل النمو السنوي لإجمالي قيمة الودائع بلغ حوالي ١٧,٢٠% خلال فترة الدراسة وأن معامل التحديد يشير إلى أن حوالي ٨٨% من التغيرات التي تحدث في إجمالي قيمة الودائع ترجع إلى عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى لم يتضمنها النموذج الأمر الذي يتطلب

التغيرات التي تحدث في إجمالي قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ترجع إلى عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى لم يتضمنها النموذج، وكما يتضح من بيانات الجدول (٦) أن زيادة عدد الفروع بمقدار فرع وزيادة عدد ماكينات الصراف الآلي بمقدار ماكيننة وزيادة إجمالي الودائع بمقدار مليار جنيه وزيادة إجمالي القروض بمقدار مليار جنيه تؤدي إلى زيادة الناتج المحلي بالأسعار الجارية بمقدار ٦,٦٧ - ١,٣٧ - ٠,٩٣١ - ١,٠٥ مليار جنيه على الترتيب.

جدول ٣. أثر أبعاد الشمول المالي (عدد الفروع/ عدد ماكينات الصراف الآلي/ إجمالي القروض/ إجمالي الودائع) على أبعاد التنمية المستدامة (الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية/ معدل البطالة/ انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (مليون طن)

السنة	عدد الفروع	عدد ماكينات الصراف الآلي	إجمالي الودائع	إجمالي القروض	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	البطالة %	انبعاثات ثاني أكسيد الكربون
٢٠٠٨	٣٢٩٧	٣٤٦٥	٧٤٧	٦٠٣	٨٩٥	٨,٧٠	١٥٩
٢٠٠٩	٣٤٤٣	٤٢٠٣	٨٠٩	٧٦٢	١٠٤٢	٩,٤٠	١٤٩
٢٠١٠	٣٥٠٢	٤٨٢١	٨٨٤	٨٧١	١٢٠٦	٩,٠٠	١٧٧
٢٠١١	٣٥٧٣	٤٩٥٣	٩٥٥	٩٤٨	١٣٧١	١٢,٠٠	١٨٢
٢٠١٢	٣٦١٠	٥٤٨٩	١٠٢٨	١٠٦٢	١٦٧٤	١٢,٧٠	١٩٢
٢٠١٣	٣٦٥١	٦٢٨٣	١١٧٨	١٢٠٣	١٦٦٠	١٣,٢٠	١٩٧
٢٠١٤	٣٧١٠	٦٨٧٠	١٣٦٠	١٤١٣	٢١٣٠	١٣,٠٠	١٩٧
٢٠١٥	٣٧٦٦	٧٨٥٥	١٥٤٤	١٧٣٤	٢٤٤٣	١٢,٨٠	٢٠١
٢٠١٦	٣٨٨٢	٩٠٣١	١٨٤٩	٢٢٢٦	٢٧٠٩	١٢,٥٠	٢٠٦
٢٠١٧	٤٠٩٣	١٠٧٠١	٢٥٦٤	٢٩٦٣	٣٦٥٥	١١,٨٠	٢١٠
٢٠١٨	٤١٥٥	١١٧٥٤	٣١١٥	٣٣١٠	٤٦٦٦	٩,٩٠	٢٠٧
٢٠١٩	٤٢٩٨	١٢٦٦٦	٣٥٨٤	٣٦١٩	٥٥٩٦	٧,٩٠	٢٠٠
٢٠٢٠	٤٤٥١	١٤١٥٢	٤١٨٢	٤٨٢٢	٦١٥٢	٧,٩٠	٢١٠
٢٠٢١	٤٥٧٧	١٦٩٦٢	٤٦٦٧	٥٧٧٤	٦٦٦٣	٧,٤٠	٢١٦
المتوسط	٣٨٥٧,٧٢	٨٥١٤,٦٤	٢٠٣٣,٢٩	٢٢٣٦,٤٣	٢٩٩٠,١٥	١٠,٥٩	١٩٣
معدل النمو السنوي %	٢,٤٠	١١,٧٠	١٧,٢٠	١٥,١٠	١٦,٠٢	١,٦٠-	٢,٣٠

المصدر: البنك الدولي، الحسابات القومية (s://data.albankaldawli.org)

البنك المركزي المصري، المجلة الاقتصادية، أعداد متفرقة، القاهرة.

البنك المركزي المصري، النشرة الإحصائية الشهرية، إجمالي القروض إجمالية الودائع، أعداد متفرقة <https://www.cbe.org.eg>

مجموعة البنك الدولي، المؤشرات، مؤشرات البيئة، ملف البيانات. www.albankaldawli.org

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات البيئة، أعداد متفرقة

جدول ٤. اتجاهات ومعدلات النمو لأبعاد الشمول المالي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢١)

البيان	معادلة الاتجاه الزمني	F	R ²	معدل النمو السنوي %
عدد الفروع	$Y_t = 3163.26 + 92.59 x_t$ (66.44)** (16.56)**	271.18**	0.958	2.40**
عدد ماكينات الصراف الآلي	$Y_t = 1288.25 + 963.52 x_t$ (2.25)* (14.30)**	204.39**	0.945	11.70**
إجمالي الودائع	$Y_t = -500.56 + 364.93 x_t$ (-1.49) ^{ns} (9.26)**	85.78**	0.877	17.20**
إجمالي القروض	$Y_t = -230.89 + 301.89 x_t$ (-0.085) ^{ns} (9.46)**	89.44**	0.882	15.10**

** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

المصدر: جُمعت وحُسبت من التحليل الإحصائي للبيانات الواردة بالجدول (٣).

تطور معدلات البطالة:

يُقصد بمعدل البطالة هو عدد السكان في المجتمع في سن العمل والقادرين عليه والباحثين عنه والراغبين فيه ولا يجدونه (أحمد، ٢٠٠٨) وهو يساوي عدد العاطلين مقسوم على القوة العاملة مضروباً بمائة، وكلما انخفض هذا المؤشر دل ذلك على أن الدولة أخذت خطوات تجاه تحقيق التنمية المستدامة، ويتضح من البيانات الواردة بالجدول (٣) أن معدلات البطالة في مصر خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٢١ تراوحت بين حددها الأدنى حوالي ٧,٤٠% من عدد السكان في سن العمل لعام ٢٠٢١ وحد أقصى حوالي ١٣,٢٠% من عدد السكان في سن العمل لعام ٢٠١٣ بمتوسط حوالي ١٠,٥٩% من عدد السكان في سن العمل وقد اتخذت معدلات البطالة اتجاه تنازلياً بقيمة قدرت نحو ٠,١٤٢ مليون عامل، كما يتضح من بيانات الجدول (٥) أن معدل النمو السنوي لمعدلات البطالة قد إنخفض بنحو ١,٦٠% خلال فترة الدراسة وأن معامل التحديد يشير إلى أن حوالي ٠,٠٦% من التغيرات التي تحدث في معدلات البطالة ترجع إلى عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى لم يتضمنها النموذج، وكما يتضح من بيانات الجدول (٧) أن زيادة عدد الفروع بمقدار فرع وزيادة عد ماكينات الصراف الآلي بمقدار ماكينة وزيادة إجمالي الودائع بمقدار مليار جنيه وزيادة إجمالي القروض بمقدار مليار جنيه تؤدي إلى إنخفاض معدلات البطالة بمقدار ٠,٩١ - ٠,١٤٤ - ٠,١١١ - ٠,١٤٦ من عدد السكان في سن العمل علي الترتيب.

الأمر الذي يلقي بالعبء على المؤسسات المالية الرسمية بما فيها البنك الزراعي المصري في توفير مزيد من التمويل لكافة الأنشطة خاصة المتعلقة بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والتي توفر المزيد من فرص العمل للحد من معدلات البطالة.

تطور انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون:

ينتج غاز ثاني أكسيد الكربون من حرق المواد العضوية مثل الفحم والغاز والخشب، ويُعد غاز ثاني أكسيد من أخطر الغازات الملوثة للبيئة وهو غاز بالغ الضرر على صحة الإنسان والحيوان وهو أحد مسببات التغيرات المناخية وله تأثير سلبي على إنتاجية المحاصيل الزراعية ويُعد زيادة انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون أحد المعوقات الهامة أمام تحقيق تنمية زراعية مستدامة (كيشار، ٢٠٢١) ويتضح من البيانات الواردة بالجدول (٣) تطور انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في مصر بالمليون طن خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٢١ والتي تراوحت بين حددها الأدنى حوالي ١٤٩ مليون طن عام ٢٠٠٩ وحد أقصى بلغ ٢١٦ مليون طن عام ٢٠٢١ بمتوسط حوالي ١٩٣ مليون طن واتخذت انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون اتجاه تصاعدياً بقيمة قدرت بنحو ٤,٢١ مليون طن، ويتضح من بيانات الجدول (٥) أن معدل النمو السنوي لإنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بلغ نحو ٢,٣٠% خلال فترة الدراسة وأن معامل التحديد يشير إلى أن حوالي ٧٩% من التغيرات التي تحدث في انبعاثات غاز أكسيد الكربون ترجع إلى عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى لم يتضمنها النموذج، وكما يتضح من بيانات الجدول (٨) أن زيادة عدد الفروع بمقدار فرع وزيادة عد ماكينات الصراف الآلي بمقدار ماكينة وزيادة إجمالي الودائع بمقدار مليار جنيه وزيادة إجمالي القروض بمقدار مليار جنيه تؤدي إلى زيادة انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بمقدار ٠,٨٧٣ - ٠,١٩١ - ٠,١٢٥ مليون طن علي الترتيب، الأمر الذي يلقي بالعبء على المؤسسات المالية الرسمية بما فيها البنك الزراعي المصري في توفير مزيد من التمويل المستدام للمشروعات الخضراء صديقة البيئة لخفض تلك الانبعاثات لأدنى حد ممكن.

جدول ٥. اتجاهات أبعاد التنمية المستدامة ومعدلات النمو في مصر خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢١)

البيان	معادلة الاتجاه الزمني	F	R ²	معدل النمو السنوي %
الناتج المحلي الإجمالي	$Y_t = -424.15 + 455.24 x_t$ (-1.66) ^{NS} (10.65) ^{**}	113.38 ^{**}	0.904	16.02 ^{**}
البطالة	$Y_t = 11.65 - 0.142 x_t$ (9.47) ^{**} (9.85) ^{NS}	0.970 ^{NS}	0.057	-1.60 ^{NS}
انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون	$Y_t = 161.51 + 4.21 x_t$ (30.48) ^{**} (6.76) ^{**}	45.75 ^{**}	0.792	2.30 ^{**}

** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

n.s غير معنوي

المصدر: جُمعت وحُسبت من التحليل الإحصائي للبيانات الواردة بالجدول (٣).

جدول ٦. التأثيرات الفردية لأبعاد الشمول المالي على النمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢١)

البيان	النموذج	F	R ²
عدد الفروع (X1)	$LY_1 = -47.28 + 6.67 LX_1$ (-21.26) ^{**} (24.76) ^{**}	613.13 ^{**}	0.981
عدد ماكينات الصراف الآلي (X2)	$LY_1 = -4.49 + 1.37 LX_2$ (-10.31) ^{**} (28.24) ^{**}	797.48 ^{**}	0.985
إجمالي الودائع (X3)	$LY_1 = 0.838 + 0.931 LX_3$ (3.56) ^{**} (29.68) ^{**}	881.10 ^{**}	0.987
إجمالي القروض (X4)	$LY_1 = -0.022 + 1.05 LX_4$ (-0.086) ^{NS} (30.63) ^{**}	956.59 ^{**}	0.988

** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

المصدر: جُمعت وحُسبت من التحليل الإحصائي للبيانات الواردة بالجدول (٣).

جدول ٧. التأثيرات الفردية لأبعاد الشمول المالي على البطالة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢١)

البيان	النموذج	F	R ²
عدد الفروع (X1)	$LY_2 = 9.81 - 0.91 LX_1$ (2.16) ^{**} (-1.64) ^{NS}	0.72 ^{NS}	0.181
عدد ماكينات الصراف الآلي (X2)	$LY_2 = 3.627 - 0.144 LX_2$ (3.43) [*] (-1.22) ^{NS}	1.48 ^{NS}	0.110
إجمالي الودائع (X3)	$LY_2 = 3.164 - 0.111 LX_3$ (5.36) ^{**} (-1.41) ^{NS}	1.97 ^{NS}	0.141
إجمالي القروض (X4)	$LY_2 = 3.423 - 0.146 LX_4$ (5.33) ^{**} (-1.70) ^{NS}	2.88 ^{NS}	0.193

** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

n.s غير معنوي

المصدر: جُمعت وحُسبت من التحليل الإحصائي للبيانات الواردة بالجدول (٣).

جدول ٨. التأثيرات الفردية لإبعاد الشمول المالي على انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في مصر خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢١)

البيان	النموذج	F	R ²
عدد الفروع (X1)	$LY_3 = -1.945 + 0.873 LX_1$ (-1.28) ^{ns} (4.73) ^{**}	22.40 ^{**}	0.651
عدد ماكينات الصراف الآلي (X2)	$LY_3 = 0.553 + 0.191 LX_2$ (12.08) ^{**} (5.80) ^{**}	33.67 ^{**}	0.737
إجمالي الودائع (X3)	$LY_3 = 4.321 + 0.125 LX_3$ (24.02) ^{**} (5.23) ^{**}	27.38 ^{**}	0.695
إجمالي القروض (X4)	$LY_3 = 4.252 + 0.135 LX_4$ (19.25) ^{**} (4.57) ^{**}	20.88 ^{**}	0.635

** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

n.s غير معنوي

المصدر: جُمعت وحُسبت من التحليل الإحصائي للبيانات الواردة بالجدول (٣).

أو المؤسسات، ويمكن قياس مدى الوصول إلى الشفافية من خلال نسبة العملاء الذين أفادوا أنهم يتلقون معلومات واضحة وكافية حول الخدمات المالية، وأيضاً من خلال وجود نماذج محددة لوصف الخدمات والمنتجات المالية المقدمة.

٣- **حماية حقوق العملاء:** وينظر هذا المؤشر إلى قدرة المؤسسات المالية الرسمية على توفير الضوابط والإجراءات اللازمة لحماية حقوق العملاء من حيث توفير المعاملة العادلة بين العملاء رغم اختلاف الثقافة والطبقات والنوع، وضع آلية للرد على شكاوى ومقترحات العملاء لتحقيق الاستجابة المناسبة، توعية العملاء بمميزات المنتجات المالية المختلفة وكذا المخاطر المحتملة، قيام المؤسسات المالية بتوعية العملاء بعمليات الاحتيال التي يمكن أن يتعرضوا لها.

٤- **التثقيف المالي:** ويقاس مقدار ما تقوم به المؤسسات المالية من نشر الثقافة المالية بين العملاء كلاً حسب قدرته المعرفية عن كيفية الاستفادة من المنتجات المالية المختلفة، وأهمية دمج العملاء في الاقتصاد الرسمي وما هي الفوائد التي قد يحصلوا عليها من خلال التعامل مع

رابعاً - أثر بُعد جودة الخدمات المالية على أبعاد التنمية المستدامة:

- **جودة الخدمات المالية:** يُعد قياس جودة الخدمات المالية من الأمور الهامة خاصة وأنه مؤشر نوعي وليس مؤشر كمي، كما أنه يعتبر إضافة هامة لأدوات قياس الشمول المالي في ظل توجه الدول النامية نحو تحقيق معدلات أفضل من الشمول المالي، وقد وضع التحالف العالمي للشمول المالي مجموعة من المؤشرات لقياس مؤشر الجودة (محمد، ٢٠٢٣) منها:

١- **تكلفة الخدمات المالية:** حيث تقيس متوسط تكلفة فتح حساب في أحد المؤسسات المالية، أيضاً متوسط تكلفة الاحتفاظ بالحساب من خلال متوسط الرسوم السنوية للاحتفاظ بالحساب، أيضاً متوسط تكلفة التحويلات ومتوسط تكلفة الحصول على الائتمان، وتأخذ هذه التقديرات في الحسبان وفي المقام الأول أصحاب الدخل المنخفض.

٢- **الشفافية:** تمثل الشفافية محور هام في الوصول إلى الشمول المالي، ويتم قياس مدى توافر المعلومات عن الخدمات المالية المقدمة وأيضاً الشفافية من خلال توضيح الحقوق والالتزامات عند التعامل مع أحد الأفراد

تطور قيمة الإنتاج الزراعي:

توضح بيانات الجدول (٩) تطور قيمة الإنتاج الزراعي في مصر خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٢١ حيث تراوحت قيمة الإنتاج الزراعي بين حد أدنى بلغ نحو ١٨٨ مليار جنيه تمثل نحو ٢١,٠١% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعام ٢٠٠٨ وحد أقصى بلغ حوالي ٧٦٢ مليار جنيه تمثل نحو ١١,٤٣% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعام ٢٠٢١ بمتوسط سنوي حوالي ٣٧٣,١٤ مليار جنيه. مما يشير إلى انخفاض مستمر في التمثيل النسبي للناتج الزراعي بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي، كما تشير بيانات الجدول (١٠) أن زيادة القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري بمقدار مليار جنيه تؤدي إلى زيادة قيمة الإنتاج الزراعي بمقدار ١,٧٤ مليار جنيه خلال تلك الفترة، الأمر الذي يلقي بالعبء على مسؤولي القطاع الزراعي والجهات الممولة للقطاع الزراعي لمعرفة أسباب ذلك وتحليلها ووضع الخطط والبرامج والإطار الزمني للعودة بالناتج الزراعي ليمثل نسبة عالية من الناتج المحلي الإجمالي

تطور عدد العمالة الزراعية:

تُظهر بيانات الجدول (٩) تطور عدد العمالة الزراعية في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٨-٢٠٢١ حيث بلغت حدها الأدنى حوالي ٦,٧٠ مليون عامل تمثل حوالي ٢٧,٢٣% من إجمالي قوة العمل في مصر عام ٢٠٠٨ وحد أقصى بلغ حوالي ٨,١٠ مليون عامل تمثل حوالي ٢٩,٣٤% من إجمالي قوة العمل في مصر عام ٢٠١٣ بمتوسط سنوي حوالي ٧,٣٧ مليون عامل وقد تبين أن معدل نمو العمالة الزراعية السنوي بلغ نحو ٥,٩٧% وهو أقل من معدل نمو إجمالي قوة العمل في مصر خلال تلك الفترة والذي بلغ حوالي ١٨,٣٠% الأمر الذي يُلقي العبء على المؤسسات المالية الرسمية ومنها البنك الزراعي المصري لتقديم المزيد من التمويل للقطاع الزراعي لاستيعاب عدد أكبر من العمالة الزراعية لتحسين دخولهم والحد من الهجرة من الريف إلى الحضر.

المؤسسات المالية الرسمية، ومساعدة العملاء في كيفية إدارة أموالهم بشكل سليم وآمن

خامساً- أثر مساهمة البنك الزراعي المصري على أبعاد التنمية المستدامة:

تبين من الجدول (٩) مساهمة البنك الزراعي المصري في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تقديم القروض للقطاع الزراعي لمختلف الأنشطة النباتية والحيوانية وغيرها والتي تساهم في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من خلال زيادة قيمة الناتج الزراعي، وتساهم في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من خلال توفير العديد من فرص العمل في القطاع الزراعي والتي تعمل على تحسين مستوى المعيشة لهم وتساهم في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال تقديم القروض التي تراعي البعد البيئي مثل القروض المقدمة لتحديث نظم الري والقروض المقدمة لحفر الآبار الجوفية أو القروض المتعلقة بالطاقة الجديدة والمتجددة.

تطور قيمة قروض البنك الزراعي المقدمة للقطاع الزراعي:

توضح بيانات الجدول (٩) تطور قيمة قروض البنك الزراعي المصري المقدم للقطاع الزراعي في مصر خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٢١ حيث تراوحت قيمة القروض بين حد أدنى بلغ حوالي ١١,٦٠٣ مليار جنيه تمثل نحو ٥,٥٦% من قيمة الإنتاج الزراعي عام ٢٠١٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٢٥,٣٣٠ مليار جنيه تمثل نحو ٣,٣٢% من قيمة الإنتاج الزراعي لعام ٢٠٢١ بمتوسط سنوي ١٧,١٨٣ مليار جنيه الأمر الذي يُظهر التدني الكبير في حجم التمويل المقدم من البنك الزراعي المصري للقطاع الزراعي ويُلقي بالعبء على المسؤولين ببذل المزيد من الجهد لزيادة حجم التمويل المقدم من البنك الزراعي المصري للقطاع الزراعي والذي ينعكس أثارة على الفرد والمجتمع.

على حامد الدماطي وآخرون:، تأثير الشمول المالي على التنمية المستدامة دراسة حالة: البنك الزراعي المصري ...

تطور إجمالي قوة العمل:

سنوي حوالي ٢٧,٦١ مليون عامل، الأمر الذي يُلقي العبء على المؤسسات المالية الرسمية ومنها البنك الزراعي المصري لتقديم المزيد من التمويل المستدام الذي يراعي البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لتوفير المزيد من فرص العمل للحد من معدلات البطالة.

توضح بيانات الجدول (٩) تطور عدد العمالة في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٨-٢٠٢١ حيث بلغت حدها الأدنى حوالي ٢٤,٦٠ مليون عامل عام ٢٠٠٨ وحد أقصى بلغ حوالي ٢٩,٤٠ مليون عامل في مصر عام ٢٠١٧ بمتوسط

جدول ٩. مساهمة حجم الائتمان المقدم للقطاع الزراعي من البنك الزراعي المصري على قيمة الناتج الزراعي وقوة العمل الزراعية وإجمالي قوة العمل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢١)

السنة	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (مليار جنيه)	قيمة قروض البنك الزراعي (مليار جنيه)	قيمة الإنتاج الزراعي (مليار جنيه)	% للناتج الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي	العمالة الزراعية (مليون عامل)	إجمالي قوة العمل (مليون عامل)	% للعمالة الزراعية من إجمالي قوة العمل
٢٠٠٨	٨٩٥	١٧,١٣٨	١٨٨	٢١,٠١	٦,٧	٢٤,٦	٢٧,٢
٢٠٠٩	١٠٤٢	١٢,٤١٠	١٩٠	١٨,٢٣	٧,٠	٢٥,٣	٢٧,٧
٢٠١٠	١٢٠٦	١١,٦٠٣	٢٠٩	١٧,٣٣	٧,٤	٢٦,٢	٢٨,٢
٢٠١١	١٣٧١	١٥,٤٠٣	٢٤٩	١٨,١٦	٧,٣	٢٦,٥	٢٧,٥
٢٠١٢	١٦٧٤	١٥,٥٩٧	٢٦٧	١٥,٩٥	٧,٣	٢٧,٠	٢٧,٠
٢٠١٣	١٦٦٠	١٤,٠٣٥	٢٨٢	١٦,٩٨	٨,١	٢٧,٦	٢٩,٣
٢٠١٤	٢١٣٠	١٦,٥٨٧	٣٠٥	١٤,٣١	٧,٩	٢٧,٩	٢٨,٣
٢٠١٥	٢٤٤٣	١٨,٨٦١	٣١٨	١٣,٠٢	٧,٩	٢٨,٤	٢٧,٨
٢٠١٦	٢٧٠٩	١٧,٧٩٢	٣٥٦	١٤,١٥	٧,٤	٢٨,٩	٢٥,٦
٢٠١٧	٣٦٥٥	١٥,٤٩٣	٤٦٩	١٢,٨٣	٧,٤	٢٩,٤	٢٥,٢
٢٠١٨	٤٦٦٦	١٩,٥٧٨	٥٠٠	١٠,٧١	٦,٩	٢٨,٨	٢٤,٠
٢٠١٩	٥٥٩٦	١٩,٨٤١	٥٣٤	٩,٥٤	٧,١	٢٨,٣	٢٥,١
٢٠٢٠	٦١٥٢	٢٠,٩٠٢	٥٩٥	٩,٦٧	٧,٧	٢٨,٦	٢٧,٠
٢٠٢١	٦٦٦٣	٢٥,٣٣٠	٧٦٢	١١,٤٣	٧,١	٢٩,١	٢٧,٨
المتوسط	٢٩٩٠,١٤	١٧,١٨٣	٣٧٣,١٤	٧,٣٧	٢٧,٦١		

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرات تقدير الدخل الزراعي، أعداد متفرقة. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوي، أعداد متفرقة.

جدول ١٠. تأثير القروض الزراعية المقدمة من البنك الزراعي المصري على الناتج الزراعي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٢١)

البيان	النموذج	F	R ²
القروض الزراعية (X1)	$LY_1 = -11.06 + 1.74 LX_1$ (-3.21)** (4.90)**	23.97**	0.666

** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

المصدر: جُمعت وحُسبت من التحليل الإحصائي للبيانات الواردة بالجدول (٩).

أشارت التوزيعات النسبية لعملاء مفردات العينة أن حوالي ١٨,٥% من حجم مفردات العينة بدون تعليم ومعظمهم من المزارعين وأصحاب الحرف، بينما نجد أن نحو ١٧,٧% من حجم مفردات العينة حاصلين على تعليم متوسط، بينما نجد حوالي ٤٢,٤% من حجم مفردات العينة حاصلين على تعليم جامعي، وأخيراً نجد أن حوالي ٢١,٤% من حجم مفردات العينة حاصلين على تعليم فوق الجامعي، وهذا يعني أن البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ يتعامل مع كافة الشرائح والطبقات التعليمية شريطة جدية المتعامل مما يعزز الشمول المالي.

(٤) توزيع عملاء مفردات العينة وفقاً لنوع العمل:

أظهرت التوزيعات النسبية لعملاء مفردات العينة أن حوالي ٥٧,٣% من حجم مفردات العينة يعملون في درجة موظف حكومي، بينما نجد أن نحو ١٧,٤% من حجم مفردات العينة يعملون في درجة موظف بالقطاع الخاص، وأخيراً نجد أن حوالي ٢٥,٣% من حجم مفردات العينة يعملون بالأعمال الحرة، وهذا يدل على قيام البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ بتوفير التمويل للأشطة المختلفة وأصحاب المهن المختلفة مما يعزز الشمول المالي.

(٥) توزيع عملاء مفردات العينة وفقاً للحالة الاجتماعية:

أشارت التوزيعات النسبية لعملاء مفردات العينة أن نحو ١٨% من حجم مفردات العينة حالتهم الاجتماعية أعزب، بينما نجد أن حوالي ٦٥,٦% من حجم مفردات العينة حالتهم الاجتماعية متزوج، بينما نجد أن نحو ٧% من حجم مفردات العينة حالتهم الاجتماعية مطلق، وأخيراً نجد أن نحو ٩,٤% من حجم مفردات العينة حالتهم الاجتماعية أرمل، وبذلك نجد أن المتزوجين هم الأكثر تعاملًا مع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ حتى يتمكنوا من إدارة أموالهم بشكل سليم الأمر الذي يساعدهم على تدبير احتياجاتهم.

سادساً- الشمول المالي بالبنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ وعلاقته بالتنمية المستدامة:

الخصائص الديموجرافية لمفردات الدراسة:

تبين من النتائج الإحصائية الوصفية الواردة بالجدول (١١) وصف الخصائص الديموجرافية لمفردات عينة الدراسة لعملاء فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ على النحو التالي:

(١) توزيع عملاء مفردات العينة وفقاً للنوع:

أظهرت التوزيعات النسبية لعملاء مفردات العينة أن معظم العملاء من الذكور والتي بلغت نسبتهم نحو ٦٦,٩٠% من إجمالي عدد العملاء بالعينة، بينما بلغت نسبة الإناث نحو ٣٣,١٠% من إجمالي عدد العملاء بالعينة، وهذا يدل على أن الذكور أكثر ميلاً للتعامل مع البنك الزراعي المصري عن الإناث، وبذلك نجد أن البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ لا يميز في التعامل بين الذكور والإناث مما يعزز الشمول المالي.

(٢) توزيع عملاء مفردات العينة وفقاً للعمر:

أوضحت التوزيعات النسبية لعملاء مفردات العينة أن نحو ٩,١% من حجم مفردات العينة عمرهم أقل من ٣٠ سنة، بينما نجد أن حوالي ١٤,٨% من حجم مفردات العينة عمرهم من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة، في أن نحو ٢٤,٥% من حجم مفردات العينة عمرهم من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة، وأخيراً نجد أن حوالي ٥١,٦% من حجم مفردات العينة عمرهم من ٥٠ سنة فأكثر حيث تكون هذه الفئة هي الأكثر تحوطاً لتقلبات الزمن، وبذلك نجد أن البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ يتعامل مع الفئات العمرية المختلفة مما يعزز الشمول المالي.

(٣) توزيع عملاء مفردات العينة وفقاً لمستوى التعليم:

جدول ١١. التكرارات المطلقة والنسبية لتوزيع مفردات الدراسة لعملاء البنك الزراعي المصري بمحافظة كفرالشيخ وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	التصنيف	التكرار	%
النوع	ذكر	٢٥٧	٦٦,٩
	انثى	١٢٧	٣٣,١
	الإجمالي	٣٨٤	١٠٠
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٣٥	٩,١
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٥٧	١٤,٨
	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٩٤	٢٤,٥
	من ٥٠ سنة فأكثر	١٩٨	٥١,٦
	الإجمالي	٣٨٤	١٠٠
مستوى التعليم	بدون تعليم	٧١	١٨,٥
	تعليم متوسط	٦٨	١٧,٧
	تعليم جامعي	١٦٣	٤٢,٤
	تعليم فوق الجامعي	٨٢	٢١,٤
	الإجمالي	٣٨٤	١٠٠
نوع العمل	موظف حكومي	٢٢٠	٥٧,٣
	موظف خاص	٦٧	١٧,٤
	اعمال حرة	٩٧	٢٥,٣
	الإجمالي	٣٨٤	١٠٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	٦٩	١٨
	متزوج	٢٥٢	٦٥,٦
	مطلق	٢٧	٧
	ارمل	٣٦	٩,٤
	الإجمالي	٣٨٤	١٠٠

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة، عملاء فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ.

أبعاد الشمول المالي:

يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ٩,٣٨% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٢) مدى إتاحة عدد كاف من ماكينات الصراف الآلي لفروع البنك الزراعي المصري تلبي متطلبات العملاء:

أوضحت نتائج الدراسة أن نحو ٧٢,١٤% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود عدد كاف من ماكينات الصراف الآلي لفروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ تلبي متطلبات العملاء، وأن نحو ١٣,٠٢% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٤,٨٤% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(أ) بُعد إتاحة الخدمات المالية: تبين من النتائج الإحصائية

الوصفية الواردة بالجدول (١٢) التحليل الوصفي لبعده إتاحة الخدمات المالية لمفردات عينة لعملاء فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ كالتالي:

(١) مدى إتاحة فروع كافية ذات بنية تحتية متطورة لفروع البنك الزراعي المصري تلبي متطلبات العملاء:

أشارت نتائج الدراسة أن نحو ٧٦,٨٢% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود فروع كافية ذات بنية تحتية لفروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ تلبي متطلبات العملاء، وأن نحو ١٣,٨٠% من حجم مفردات العينة

جدول ١٢. التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مفردات الدراسة وفقاً لبعدها إتاحة الخدمات المالية

المتغير	التكرار المطلق				
	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	موافق لحد ما	غير موافق
هل يوجد لدى البنك الزراعي فروع كافية ذات بنية تحتية تلبي متطلبات العملاء؟	٢٩٥	٥٣	٣٦	٧٦,٨٢	١٣,٨٠
هل يوجد لدى البنك الزراعي عدد كاف من ماكينات الصراف الآلي تلبي متطلبات العملاء؟	٢٧٧	٥٠	٥٧	٧٢,١٤	١٣,٠٢
هل يوفر البنك لعملائه خدمات ال internet البنكي لتسهيل التعاملات البنكية؟	٢٣٠	٧١	٨٣	٥٩,٩٠	١٨,٤٩
هل يوجد لدى البنك الزراعي عدد كاف من نقاط البيع تلبي متطلبات العملاء؟	٢٤٥	٦٤	٧٥	٦٣,٨٠	١٦,٦٧
هل يتوافر لدى البنك تعاقدات مع شركات تأمين تلبي احتياجات العملاء؟	٢٧٠	٦٤	٥٠	٧٠,٣١	١٦,٦٧
المتوسط	٢٦٣,٤٠	٦٠,٤٠	٦٠,٢٠	٦٨,٦٠	١٥,٧٣

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة من عملاء فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ.

أشارت نتائج الدراسة أن نحو ٧٠,٣١% من حجم مفردات العينة يوافقون على توافر تعاقدات بين فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ وشركات تأمين تلبي متطلبات العملاء، وأن نحو ١٦,٦٧% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٣,٠٢% من حجم مفردات العينة لا يوافقون، الأمر الذي يتطلب قيام البنك الزراعي المصري بتوفير المزيد من الفروع التي تقدم الخدمات المالية المختلفة والمتطورة والمستدامة التي تلبي احتياجات الزيادة السكانية المتوقعة في كافة ربوع المجتمع وخاصة المناطق الريفية والمناطق النائية.

(ب) بعد استخدام الخدمات المالية:

اتضح من النتائج الإحصائية الوصفية الواردة بالجدول (١٣) التحليل الوصفي لبعدها استخدام الخدمات المالية لمفردات عينة من عملاء فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفرالشيخ الآتي:

(١) وجود تزايد مستمر في عدد العملاء الذين يمتلكون حسابات مالية:

أظهرت نتائج الدراسة أن نحو ٧٨,١٢% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود تزايد مستمر في عدد

(٣) مدى إتاحة فروع البنك الزراعي المصري لعملائها خدمات ال internet البنكي لتسهيل التعاملات البنكية:

تبين من نتائج الدراسة أن نحو ٥٩,٩٠% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود خدمات ال internet البنكي لتسهيل التعاملات البنكية لفروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ، وأن نحو ١٨,٤٩% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ٢١,٦١% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٤) مدى إتاحة عدد كاف من نقاط البيع لدى فروع البنك الزراعي تلبي متطلبات العملاء:

أظهرت نتائج الدراسة أن نحو ٦٣,٨٠% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود عدد كاف من نقاط البيع لدى فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ تلبي متطلبات العملاء، وأن نحو ١٦,٦٧% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٩,٥٣% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٥) مدى توافر تعاقدات بين فروع البنك الزراعي وشركات تأمين تلبي متطلبات العملاء:

على حامد الدماطي وآخرون.؛ تأثير الشمول المالي على التنمية المستدامة دراسة حالة: البنك الزراعي المصري ...

تبين من نتائج الدراسة أن نحو ٥٩,١١% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود تزايد في استخدام عملاء البنك لخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول وفي سداد المستحقات المالية بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفرالشيخ، وأن نحو ٢٠,٨٣% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ٢٠,٠٦% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٦) وجود تزايد في استخدام عملاء البنك لخدمات ال internet البنكي لإتمام التعاملات البنكية بفروع البنك الزراعي:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن نحو ٥٦,٧٧% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود تزايد في استخدام عملاء البنك لخدمات ال internet البنكي لإتمام التعاملات البنكية بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفرالشيخ، وأن نحو ١٧,٧١% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ٢٥,٥٢% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٧) وجود تزايد في استقبال العملاء للحوالات البنكية بفروع البنك الزراعي:

أوضحت نتائج الدراسة أن نحو ٧٢,٩٢% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود تزايد في استقبال العملاء للحوالات البنكية بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ، وأن نحو ١٣,٥٤% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٣,٥٤% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٨) وجود تزايد في استخدام العملاء للتأمين ضد كافة المخاطر لدي شركات التأمين المتعاقدة مع البنك بفروع البنك الزراعي:

أشارت نتائج الدراسة أن نحو ٦٤,٨٤% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود تزايد في استخدام العملاء للتأمين ضد كافة المخاطر لدي شركات التأمين المتعاقدة مع

العملاء الذين يمتلكون حسابات مالية بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفرالشيخ، وأن نحو ١٣,٠٢% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ٨,٨٦% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٢) وجود تزايد مستمر في عدد العملاء الذين يمتلكون بطاقات الخصم المباشر Debit Card:

تبين من نتائج الدراسة أن نحو ٧٤,٧٤% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود تزايد مستمر في عدد العملاء الذين يمتلكون بطاقات الخصم المباشر Debit Card بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفرالشيخ، وأن نحو ١٣,٠٢% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٢,٨٤% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٣) وجود تزايد مستمر في عدد العملاء الذين يمتلكون بطاقات الإئتمان Credit Card بفروع البنك الزراعي:

أشارت نتائج الدراسة أن نحو ٦٥,٣٦% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود تزايد مستمر في عدد العملاء الذين يمتلكون بطاقات الإئتمان Credit Card بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفرالشيخ، وأن نحو ١٥,١٠% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٩,٥٤% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٤) وجود تزايد مستمر في عدد العملاء الذين يمتلكون ودائع وشهادات ادخارية بفروع البنك الزراعي:

أظهرت نتائج الدراسة أن نحو ٧٣,٩٦% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود تزايد مستمر في عدد العملاء الذين يمتلكون ودائع وشهادات ادخارية بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفرالشيخ، وأن نحو ١٦,٦٧% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ٩,٣٧% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٥) وجود تزايد في استخدام عملاء البنك لخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول وفي سداد المستحقات المالية بفروع البنك الزراعي:

البنك بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفرالشيخ، وأن نحو

١٧,٩٧%

جدول ١٣. التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مفردات الدراسة وفقاً لبعدها استخدام الخدمات المالية

المتغير	التكرار المطلق			%	
	موافق	غير موافق	موافق	موافق	غير موافق
هل يوجد تزايد مستمر في عدد العملاء الذين يمتلكون حسابات مالية؟	٣٠٠	٥٠	٧٨,١٢	١٣,٠٢	٨,٨٦
هل يوجد تزايد مستمر في عدد العملاء الذين يمتلكون بطاقات الخصم المباشر Debit Card؟	٢٨٧	٥٠	٧٤,٧٤	١٣,٠٢	١٢,٨٤
هل يوجد تزايد مستمر في عدد العملاء الذين يمتلكون بطاقات الائتمان Credit Card؟	٢٥١	٥٨	٦٥,٣٦	١٥,١٠	١٩,٥٤
هل يزداد امتلاك عملاء البنك للودائع والشهادات الادخارية؟	٢٨٤	٦٤	٧٣,٩٦	١٦,٦٧	٩,٣٧
هل يزداد استخدام عملاء البنك لخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول في سداد المستحقات المالية؟	٢٢٧	٨٠	٧٨	٢٠,٨٣	٢٠,٠٦
هل يزداد استخدام عملاء البنك لخدمات الـ internet البنكي لإتمام التعاملات البنكية؟	٢١٨	٦٨	٥٦,٧٧	١٧,٧١	٢٥,٥٢
هل يزداد استقبال العملاء للحوالات البنكية؟	٢٨٠	٥٢	٧٢,٩٢	١٣,٥٤	١٣,٥٤
هل يزداد استخدام عملاء البنك للتأمين ضد كافة المخاطر لدى شركات التأمين المتعاقد مع البنك؟	٢٤٩	٦٩	٦٦	١٧,٩٧	١٧,١٩
هل يوجد تزايد مستمر في عدد الشركات المقترضة (الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر)؟	٢٦٦	٥٦	٦٩,٢٧	١٤,٥٨	١٦,١٥
المتوسط	٢٦٢,٤٤	٦٠,٧٨	٦٨,٣٤	١٥,٨٣	١٥,٨٣

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة، عملاء فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ.

مالياً خاصة المرأة والشباب وذوي الهمم وأصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

(ج) بُعد جودة الخدمات المالية:

تبين من النتائج الإحصائية الوصفية الواردة بالجدول (١٤) التحليل الوصفي لبعد جودة الخدمات المالية لمفردات عينة لعملاء فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ على النحو التالي:

(١) متوسط التكلفة عند فتح حساب جاري بفروع البنك الزراعي تعتبر معقولة ومقبولة:

أظهرت نتائج الدراسة أن نحو ٦٩,٥٣% من حجم مفردات العينة يوافقون على أن متوسط التكلفة عند فتح حساب جاري بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ تعتبر معقولة ومقبولة، وأن نحو ١٢,٢٤% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٨,٢٣% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٧,١٩% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٩) وجود تزايد مستمر في عدد الشركات المقترضة (متناهية الصغر - الصغيرة - المتوسطة) من فروع البنك الزراعي:

أظهرت نتائج الدراسة أن نحو ٦٩,٢٧% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود تزايد مستمر في عدد الشركات المقترضة (متناهية الصغر - الصغيرة - المتوسطة) من فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ، وأن نحو ١٤,٥٨% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٦,١٥% من حجم مفردات العينة لا يوافقون، الأمر الذي يتطلب قيام البنك بتوفير المزيد من الفروع التي تقدم الخدمات المالية المختلفة والمتطورة والمستدامة التي تساهم في جذب الشرائح والفئات المستبعدة

على حامد الدماطي وآخرون.،: تأثير الشمول المالي على التنمية المستدامة دراسة حالة: البنك الزراعي المصري ...

بمحافظة كفر الشيخ، وأن نحو ١١,٩٨% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٣,٢٨% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٦) المعاملة العادلة لعملاء فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ رغم اختلاف الطبقات والثقافة:

أظهرت نتائج الدراسة أن نحو ٧٧,٠٨% من حجم مفردات العينة يوافقون على توفير المعاملة العادلة لعملاء فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ رغم اختلاف الطبقات والثقافة، وأن نحو ١٠,٦٨% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٢,٢٤% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٧) الرد على شكاوى ومقترحات عملاء فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ لتحقيق الاستجابة المناسبة:

أشارت نتائج الدراسة أن نحو ٧٩,٩٥% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود رد على شكاوى ومقترحات عملاء فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ لتحقيق الاستجابة المناسبة، وأن نحو ٨,٥٩% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١١,٤٦% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٨) نشر الثقافة المالية بين عملاء فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ للاستفادة من استخدام تلك الخدمات المالية:

أوضحت نتائج الدراسة أن نحو ٧٦,٣٠% من حجم مفردات العينة يوافقون على وجود نشر الثقافة المالية بين عملاء فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ للاستفادة من استخدام تلك الخدمات المالية، وأن نحو ١٢,٧٦% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١١,١٠% من حجم مفردات العينة لا يوافقون حيث يوجد العديد من العملاء لايتوفر لديهم المعلومات الكافية عن كافة الأنشطة وكافة الخدمات المالية التي يقدمها البنك الزراعي لعملائه.

(٢) متوسط التكلفة للتحويلات المالية الداخلية/الخارجية بفروع البنك الزراعي تعتبر معقولة ومقبولة:

تبين من نتائج الدراسة أن نحو ٧٣,١٨% من حجم مفردات العينة يوافقون على أن متوسط التكلفة للتحويلات المالية الداخلية/الخارجية بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ تعتبر معقولة ومقبولة، وأن نحو ١٠,٤٢% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١٦,٤٠% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٣) متوسط تكلفة الحصول على القرض بفروع البنك الزراعي تعتبر معقولة ومقبولة:

أظهرت نتائج الدراسة أن نحو ٦٥,٨٩% من حجم مفردات العينة يوافقون على أن متوسط تكلفة الحصول على الائتمان بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ تعتبر معقولة ومقبولة، وأن نحو ١١,٤٦% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ٢٢,٦٥% من حجم مفردات العينة لا يوافقون

(٤) توفير الضوابط والإجراءات اللازمة لحماية حقوق العملاء بفروع البنك الزراعي:

أوضحت نتائج الدراسة أن نحو ٧٥,٧٨% من حجم مفردات العينة يوافقون على توفير الضوابط والإجراءات اللازمة لحماية حقوق العملاء بفروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ، وأن نحو ١٢,٢٤% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١١,٩٨% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(٥) الإفصاح والشفافية عن مميزات ومخاطر الخدمات المالية لعملاء فروع البنك الزراعي:

أشارت نتائج الدراسة أن نحو ٧٤,٧٤% من حجم مفردات العينة يوافقون على توفير الإفصاح والشفافية عن مميزات ومخاطر الخدمات المالية لعملاء فروع البنك الزراعي

أظهرت نتائج الدراسة أن نحو ٧٦,٨٢% من حجم مفردات العينة يوافقون على عمل توعية لعملاء فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ بعمليات الاحتياطي التي يمكن أن يتعرضوا لها، وأن نحو ١١,٤٦% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما في حين أن ١١,٧٢% من حجم مفردات العينة لا يوافقون، الأمر الذي يتطلب قيام البنك بتوفير الحماية اللازمة للمتعاملين مع البنك من المعاملة العادلة والحفاظ على بياناتهم وسرية حساباتهم الأمر الذي يكون له مردود ايجابي في جذب الشرائح والفئات المستبعدة ماليا للدخول للاقتصاد الرسمي والمساهمة الفعالة في الناتج المحلي الإجمالي.

(٩) عمل إعلانات وندوات لعملاء فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ للتعريف بالخدمات المالية التي يقدمها البنك:

تبين من نتائج الدراسة أن نحو ٧٣,٧٠% من حجم مفردات العينة يوافقون على عمل إعلانات وندوات لعملاء فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ للتعريف بالخدمات المالية التي يقدمها البنك، وأن نحو ١٤,٣٢% من حجم مفردات العينة يوافقون على ذلك إلى حد ما، في حين أن ١١,٩٨% من حجم مفردات العينة لا يوافقون.

(١٠) توعية عملاء فروع البنك الزراعي بمحافظة كفر الشيخ بعمليات الاحتياطي التي يمكن أن يتعرضوا لها:

جدول ١٤ . التكرارات والنسب المئوية لتوزيع مفردات الدراسة وفقاً لبعدها جودة الخدمات المالية

المتغير	التكرار المطلق		التكرار النسبي %		
	إلى حد ما موافق	غير موافق	إلى حد ما موافق	غير موافق	
هل متوسط التكلفة عند فتح حساب جاري بالبنك تعتبر معقولة ومقبولة؟	٢٦٧	٤٧	٦٩,٥٣	٧,٠	١٨,٢٣
هل متوسط التكلفة للتحويلات المالية الداخلية/الخارجية بالبنك تعتبر معقولة ومقبولة؟	٢٨١	٤٠	٧٣,١٨	٦,٣	١٦,٤٠
هل متوسط تكلفة الحصول على الائتمان تعتبر معقولة ومقبولة؟	٢٥٣	٤٤	٦٥,٨٩	٨,٧	٢٢,٦٥
هل يوفر البنك الضوابط والإجراءات اللازمة لحماية حقوق العملاء؟	٢٩١	٤٦	٧٥,٧٨	٤,٦	١١,٩٨
هل يوفر البنك الإفصاح والشفافية الكاملة لعملائه من خلال تعريفهم بمميزات ومخاطر الخدمة المالية المقدمة لهم؟	٢٨٧	٤٦	٧٤,٧٤	٥,١	١٣,٢٨
هل يوفر البنك المعاملة العادلة المقدمة للعملاء رغم اختلاف الطبقات واختلاف الثقافة؟	٢٩٦	٤١	٧٧,٠٨	٤,٧	١٢,٢٤
هل يقوم البنك بالرد على شكاوى ومقترحات العملاء لتحقيق الاستجابة المناسبة؟	٣٠٧	٣٣	٧٩,٩٥	٤,٤	١١,٤٦
هل يقوم البنك بنشر الثقافة المالية بين العملاء عن كيفية الاستفادة من استخدام الخدمات المالية؟	٢٩٣	٤٩	٧٦,٣٠	٤,٢	١١,١٠
هل يقوم البنك بعمل إعلانات وندوات للتعريف بالخدمات المالية التي يقدمها البنك لعملائه؟	٢٨٢	٥٥	٧٣,٧٠	٤,٧	١١,٩٨
هل يقوم البنك بتوعية العملاء بعمليات الاحتياطي التي يمكن أن يتعرضوا لها؟	٢٩٥	٤٤	٧٦,٨٢	٤,٥	١١,٧٢
المتوسط	٢٨٥,٢٠	٤٤,٦٠	٧٤,٢٧	٥٤,٢٠	١٤,١٢

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة، عملاء فروع البنك الزراعي المصري بمحافظة كفر الشيخ

المراجع

كردفان في الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢)، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

عبد الله، جلال حسن (٢٠١٩)، دور الشمول المالي في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في مصر، كلية التجارة، جامعة طنطا، مجلة التجارة والتمويل، العدد (٣٩)، الإصدار (٢).

قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي ٢٠٢٢/٦/٢٩

كيشار، ياسمين صلاح عبد الرازق (٢٠٢١)، دراسة اقتصادية لمؤشرات الاستدامة البيئية كجزء من مؤشرات التنمية المستدامة في مصر، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

مجموعة البنك الدولي، المؤشرات، مؤشرات البيئة، www.albankaldawli.org

محمد، شيماء عادل (٢٠٢٣)، تقييم واقع الشمول المالي في مصر باستخدام مؤشر مركب لأبعاد الشمول المالي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد (٢)، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مايو.

محمود، حسن أمين محمد (٢٠٢٠)، أثر الشمول المالي على النمو الاقتصادي في مصر، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد (١١)، العدد (٢)، الجزء (١).

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرات تقدير الدخل الزراعي، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة مستلزمات الإنتاج الزراعي، أعداد متفرقة.

Krejcie, R.V. and D.W. Morgan (1970), Determining sample size for research activities, Educational and psychological measurement, 30(3).

Ozili, P.K. (2022), Financial inclusion and sustainable development: an empirical association, Journal of Money and Business, Forthcoming. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4209451>

Ozumba, C.O. and C. Onyeiwu (2019), The impact of financial innovation on economic growth in Nigeria, International Journal of Economics, Commerce and Management, 7(8).

أحمد، زينب محمد (٢٠٠٨)، المشروعات الصغيرة للشباب ودورها في الحد من مشكلة البطالة في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

البنك الدولي، الحسابات القومية (الناتج المحلي الأسعار الجارية)، [S//:data.albankaldawli.org](http://data.albankaldawli.org)

البنك المركزي المصري، استراتيجية الشمول المالي (٢٠٢٢-٢٠٢٥).

البنك المركزي المصري، المجلة الاقتصادية، أعداد متفرقة، القاهرة.

البنك المركزي المصري، النشرة الإحصائية الشهرية، إجمالي القروض، إجمالي الودائع، أعداد متفرقة، <https://www.cbe.org.eg>

البنك المركزي المصري، قاعدة بيانات الشمول المالي.

التوني، شريهان مصطفى (٢٠٢١)، أساسيات بناء منظمة الشمول المالي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة "دراسة ميدانية" مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد (٢٢)، العدد (٤)، أكتوبر.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات البيئة، أعداد متفرقة.

الدماطي، على حامد (٢٠٢١)، القدرة التنافسية للبنك الزراعي المصري في تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

سعدون، محمد محروس (٢٠٢١)، الشمول المالي وأثره في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة "دراسة تحليلية لواقع الدول العربية" مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنوفية، المجلد (٥٢)، العدد (٤)، مايو.

طه، هويدا الطاهر حسن (٢٠١٨)، أثر الاقتصاد الخفي في السودان على التنمية المستدامة: دراسة حالة ولاية شمال

ABSTRACT

The Impact of Financial Inclusion on Sustainable Development: A case study: Agricultural Bank of Egypt in Kafr El-Sheikh Governorate

Ali H. EL-Damaty; Aon Kh. Aon; Sameh M. H. Shehab; Mohamed A. Fathallah

The research aimed to identify the indicators of financial inclusion in the world and in Egypt, identify the opinions of a sample of customers of the branches of the Agricultural Bank of Egypt in Kafr El-Sheikh Governorate on the extent of activating financial inclusion for the year 2023/2024, and identify the trends and determinants of the dimensions of financial inclusion in achieving sustainable development during the period 2008-2021, with the aim of measuring the individual and joint effects of the interpretive variables expressing financial inclusion (after the availability of financial services - after the use of financial services - after the quality of financial services) on the dependent variable expressing sustainable development (Economic dimension- social dimension- environmental dimension).

The research found many results, including:

- By the end of 2021, it was found that the global index of financial inclusion amounted to about 76% of the population over 16 years old, while this index in Egypt reached about 56.20% by the end of the same year.
- By the end of 2021, the number of bank branches operating in Egypt reached 4,577 branches, with an annual growth rate of about 2.4%, while the number of ATMs reached 16,962 machines, with an annual growth rate of about 11.70% by the end of the same year (as indicators of the availability of financial services).
- By the end of 2021, the total value of deposits in Egypt reached about 4667 billion pounds, with an annual growth rate of about 17.20%, while the total value of loans reached about 5774 billion pounds, with a growth rate of about 15.10% by the end of the same year (as indicators for the use of financial services).
- By the end of 2021, the gross domestic product at current prices in Egypt (as an indicator of the economic dimension of sustainable development) reached about 6663 billion pounds, with a growth rate of about 16.02%, while the unemployment rate in Egypt (as an indicator of the social dimension of sustainable development) reached about 7.4% of the total labor force, with an annual decrease rate of

about 1.6%, while carbon dioxide emissions in Egypt (as an environmental indicator for sustainable development) amounted to about 216 million tons, with an annual growth rate of about 2.3%, while the value of loans provided From the Agricultural Bank of Egypt to the agricultural sector about 25.33 billion pounds by the end of the same year.

- The statistical analysis of the opinions of a sample of customers of the branches of the Agricultural Bank of Egypt in Kafr El-Sheikh Governorate on the extent of activating financial inclusion for the year 2023/2024, showed that 68.60% of the sample size believe that the available financial services meet the requirements of customers well, and that 68.34% of the sample size use the financial services provided by the bank increasingly and continuously, and that 74.27% of the sample size believe that the bank provides financial services at an acceptable cost and of appropriate quality.

Based on the above, the study recommends the following:

- Increase the number of bank branches, especially bank branches, for Islamic transactions to attract a large segment of customers who wish to deal with banks in accordance with the provisions of Islamic Sharia, increase the number of ATMs and increase the number of points of sale so that these services become available to all segments and groups of society, especially rural and remote areas.
- Increasing and sustaining innovative and advanced financial services such as inter net banking services to facilitate banking transactions, and the need to work to reduce the cost when using various financial services by customers, and work to increase the value of total deposits by attracting more segments of society financially excluded and increasing the value of total loans, especially provided to small and micro enterprises, which provide more job opportunities in order to reduce the unemployment rate and increase loans provided to green projects in order to achieve the dimension Environmental for sustainable development.

Keywords: Financial inclusion, Agricultural Bank of Egypt, Sustainable Development.